فلما تمكنت منه قتلته بابيها قضاءً وادركت منه وترها
وقد سما قبلي يزيد طالبا ۵ شا والعلي فما وهي ما ونى
سما من السمو وهو الارتفاع ۵ ويزيد هذا هو يزيد بن المهلب
وكان من حديثه انه انتمى الى بني امية وخطب لنفسه
على المنبر فسلمت عليه احدى جواريه بتسليم الخلافة
والعباس بن عبد الملك بازائه فقال لها رويدك حتى
ننظر عما تنجلي غمامة هذا البارق المتالق فقتله رجل
من اهل الشام يقال له الفحل ۞

فاعترضت دون التي رام وقد ۵ جد به الجد اللهيم الاربا
قوله فاعترضت اي المنية دون التي رام وهي الخلافة
وقد جد به اي قطع به الجد اللهيم الاربا وهما اسمان
من اسماء الدواهي مثل حبوكر اسم ايضا من اسماء الدواهي

هل انا بدع من عرانين علي ۵ جار عليهم صرف دهر فاعتدى
العرانين جمع عرنين بالكسر وهو الانف كله او ما صلب
من عظمه والعرنين من كل شيء اوله والسيد الشريف
عرنين يقول انا من اعالي قوم ومن اشرافهم جار
صرف الدهر فاعتدى عليهم ۞

فان انا النتني المقادير الذي ۵ اكيده لم آل في راب الثاي
المقادير اي الاقدار الذي اكيده اي الذي اريد كيده
لم آل اي لم اقصر في راب الثاي المراب الاصلاح والثاي
الافساد يقول ان انا لتنني المقادير كيد عدوي لم

اقتصر

اقتصر في اصلاح الفساد ۞

وقد سما عمرو الى اوتاره ۵ واحتط منها كل عالي المستمى
الاوتار جمع وتر وهو القتيل والمستمى المستعلي
ماخوذ من السمو وهو العلو وعمرو هذا هو ابن عدي
ابن مالك تولى الامر بعد عمه جذيمة واتخذ قصيرا وزيرا
فخدع الزبا وسار اليها فقتل عمرو لان عمرا جدع انف قصير
وكان ذلك بامر من قصير لامن عذبات عمرو فرحمته
الزبا واتخذته وزيرا فتعاطى المتاجر الى ارض العراق
وصار يستمد من عمرو اموالا يريها للزبا انه اكتسبها في
تجارته فرغبت فيه الزبا حتى صار يحمل تجارته نيف
واربعة الاف جمل فكاتب عمرا ان يحمل اليه بالابطال
فجعلهم في صناديق فلما وصل الى مدينة الزبا وكانت
في منظرة لها مشرفة على الارض فلما نظرت الى الجمال
تدب دبيبا من ثقل احمالها انشات تقول ۞

ما للجمال مشيها وئيدا ۵ اجندلا يحملن ام حديدا
ام صرفانا باردا شديدا ۵ ام الرجال جثما قعودا
فامرت بطريقا من بطارقتها ان يجس الاحمال بعود من حديد
فلما ضرب العمود في جوالق على اول الجمال صادف صلب الرجل
الذي بذلك الجوالق فضرط فصاح البطريق وتواثبت الرجال
عن الجمال باسلحتها وقتلوا من قاتل بالمدينة وصعد عمرو
الى الزبا وكانت قد صورت صورته عندها لتعرفه اذا راته فلما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)